الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الفعل الثلاثي في سورة الكهف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
* **سعيدة رويبح**
* **سعيدة شبطة**
* **صبيحة بلخيري**

إشراف الأستاذ(ة):
* **معاشو بووشمة**

السنة الجامعية: **2017/2016**

بسم الله الرحمن الرحیم

كلمة شكر و تقدير و عرفان

الحمد لله الذي لا يزيد في ملكه حمد الحامدين، و لا شكر الشاكرين، و لا ينقص فيه جحود الجاحدين، الحمد لله الذي لا تنفعه طاعة من أطاع، و لا تضره معصية من عصى، أشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له، و أنً محمدا عبده و رسوله، الحمد له الذي خصنا بخير كتاب أنزله، و أكرمنا بخير نبي أرسله، و منّ إلينا بأعظم دين شرًعه، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، أدى الأمانة و أبلغ الرسالة و نصح للأمة و جاهد في الله حق جهاده، فمن يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما، و من يضلل الله فما له من هاد.

وأفوض الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **معاشو بووشمة** ، الذي قد علّمنا ووجهنا في كتابة بحثنا الجامعي طوال الأوقات، جزاه الله خيرا كثيرا، و الكلمة البديعة و الطيبة في اللحظة النفسية إلا تقديم جبال التعظيم و الشكر لأوليائنا الذين اجتهدوا حق اجتهاد في تعليمنا و تربيتنا و سقايتنا، جسما و روحا.

بالرحمة و الموعظة الحسنة حق قدر، نتذوق حلو الحياة و مرها، بالتبسم و تمام الشجاعة في مواجهة الامتحانات من رب العالمين، و هو رب العرش العظيم، اللهم اغفر لنا و لأوليائنا و ارحمهم كما ربونا صغارا.....آمين.

ولا ننسى أن نتقدم بألف شكر للذين علمونا و لو حرفا، كما قيل في المحفوظات { من علمنّي حرفي صرت له عبدا}، جزاهم الله عنّا خيرا كثيرا و كذا لأصدقائنا الكرام الذين يرحموننا بدعائهم و تشجيعهم في كل وقت، حتى نقدر أن نتم هذا البحث في الوقت المقرر، و الحمد لله رب العالمين.

مقدمـــــة

مقدمــة:

إنَّ الحمد لله، نحمده و نستعينه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا الـه إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، صلوات الله و سلامه عليه و على آله و صحبه أما بعد.

اللغة العربية هي لغة القرآن ،و هو كتاب لجميع المسلمين في أنحاء العالم. و لا يمكن أن نبدله بلغة أخرى، و في اللغة العربية علوم كثيرة التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطأ، منها الصرف و النحو. حيث يعتبران من أهم العلوم لأنهما يستعملان لكمال القراءة.

فبالنحو نعرف أواخر الكلمات من رفع و نصب و جر و جزم و تعرف الكلمات المبنية و المعربة، و بالصرف نعرف أصل الكلمات و الزيادة فيها ،فهو علم يـ بحث عن الكلم من حيث ما يُعرض له من تصريف و إعلال و إبدال و إدغام، و قد قسم العلماء قديما الكلم إلى ثلاثة أقسام: فعل و اسم و حرف، و المهم في موضوعنا الفعل فهو يكون مخبر به، و هو يؤثر في المعاني و الإعراب.

اخترنا في دراستنا الفعل الثلاثي في سورة الكهف لأنه مجمل الكلمات الثلاثية و اقتصرت الدراسة في سورة الكهف لأسباب عديدة منها:

مقدمـــــــــــــــة:

إنها من إحدى السور القرآنية التي يدعو فيها النبي صلى الله عليه و سلم الناس بالإكثار من قراءتها، ومن فوائد قراءتها هي أن من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة ، أو نهارها أعطاه الله نورا في قلبه و غفر ما تقدم من ذنبه من يوم الجمعة القادم، و سبع آلاف من الملائكة يستغفروا الله له إلى الصبح، و يهدف هذا البحث إلى معرفة الفعل الثلاثي و معرفة معناها في سورة الكهف معرفة دقيقة و شاملة مما يدفع لطرح التساؤل التالي:

-ما هو الفعل الثلاثي و ما هي الآيات المتضمنة له في سورة الكهف؟

-ما المعنى المراد به في السياق؟

و للإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي، و الذي تطرقنا من خلاله إلى تناول فصلين، الأول نظري تحدثنا فيه عن مفهوم الفعل، و أقسامه و اقتصرت الدراسة على الفعل الثلاثي لأنه موضوع البحث، أما الفصل التطبيقي تناولنا فيه لمحة عن سورة الكهف و فضيلة قراءتها، و الآيات المتضمنة الفعل الثلاثي و معناه و تفسير الآيات، و لقد اعتمدنا على عدة مراجع أهمها المغنى في عالم الصرف لعبد الحميد السيّد و التطبيق النحوي لهادي نهر، وتفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي

و يمكننا أن نخلص إلى أهداف هذا الموضوع القيم، و التي تتبلور أساسا في بيان الفعل الثلاثي بجميع أقسامه و تصنيفاته ، الذي استعرضناه من خلال هذه السورة الثرية بهذا الفعل، كما خلصنا إلى تحليل الفعل و معناه، و هدفنا وراء ذلك تبسيطه للفهم و معرفة بناءه و أصله، و صحته أو علته، و مجرد أم مزيد....الخ.

فكانت غاية مقصودنا أن نتعرف على الفعل الثلاثي في هذه السورة الشيقة، و كذا معرفة فضيلة قراءتها و أسباب نزولها.....الخ.

وفيما يخص أهمية بحثنا، فهي تكمن أساسا في تحقيق المبتغى الأسمى، و هو الوصول إلى المعرفة و إزالة الالتباس، و إضافة الشيء اليسير إلى بحر العالم الذي لا نهاية له، كما أن له أهمية في الدعوة إلى الاطلاع على ما يحويه كتاب الله من مواضيع ثرية في عالم الصرف و النحو، و كذا التعرف على فضائل قراءته و أسباب نزوله، فمن الأهمية بمكان الاطلاع على كلام الله و دراسته، لإثراء لغتنا.

أما الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع، فهي أولا حبنا للاطلاع و المعرفة، و خاصة و أن هذا الموضوع يخدم تخصصنا فما أحوجنا إلى دراسة أسرار ما يعصم ألسنتنا و أقلامنا من الوقوع في الأخطاء النحوية و الصرفية.

وما بحثنا فيه شيء يسير، و لكن نتمنى أن يكون نقطة انطلاق للمزيد من البحث و التنقيب في طيات الكتب و للنهل منها فنستفيد و نفيد، و خير جليس في الأنام كتاب.

كما كان الدفع وراء بحثنا هذا هو حوصلة أفكارنا حول الفعل الثلاثي و ما ينبني عليه من أوزان و تصنيفات و تقسيمات، و بالتالي استرجاع مكتسباتنا القبلية .

ولا نخفي قولا أننا لم نجد صعوبة في إيجاد قائمة من المصادر و المراجع التي لجئنا من خلالها إلى بناء بحثنا و إن لم يكن ذلك جملة و تفصيلا و إنما ينبغي على الباحث أن

يدلي برأيه و تعقيبه، في طيات بحثه، و بالتالي لا يكون البحث خاليا من إبداع البحث وروح التعبير عن فكره، و صقل مردوده و مكتسباته المعرفية,

و لا يعني مما سبق أنه لم تواجهنا صعوبات في بحثنا المتواضع، كان منها ضيق الوقت، و الوقوع في بعض الأخطاء لكن بتوفيق من الله و توجيه من الأستاذ المشرف تمكنا من إتمام بحثنا و الإلمام ما تسنى لنا من معلومات، كما نرجو أن نكون قد أوصلنا ولو بالشيء اليسير لمحة عن صدى بحثنا لطلبة العلم الأوفياء و باحثيه الأجدًاء، والشكر الكبير للأستاذ المشرف.

الفصل الأول : الفعل الثلاثـــي

1 ـالمبحث الأول : مفهوم الفعل

2 ـالمبحث الثاني : أقسام الفعل

المبحث الأول: مفهوم الفعل:

***1* -مفهوم الفعل:** لفظ يدل على معنى في نفسه، و يتعرض ببنيته لزمان معين يخبر به و لا يخبر عنه. [1] مثل: كتب، أخذ، و الفعل الثلاثي هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة.

2-أشهر علاماته: جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة علامة و هي تاء الفاعل و ياؤه أو تاء التأنيث الساكنة و قد، السين و سوف، و لو، النواصب، و الجوازم، و أحرف المضارعة، و نونا التوكيد، و اتصاله بضمير الرفع البارز ،و لزومه مع ياء المتكلم ،نون الوقاية، و تغيير صيغه لاختلاف الزمان. [2]

المبحث الثاني: أقسام الفعل:

1- باعتبار الزمن: ينقسم الفعل باعتبار زمنه إلى ماضي، مضارع، أمر.

أ- الماضي: و هو كل ما يدل على حدث مضى [3] وقف، جرى، جادل.

علامته: دخول تاء التأنيث، وقفت، دخول تاء الفاعل، جادلتُ، جادلتَ، جادلتَ. [4]

- إعرابه:* مبني دوما على الفتح: إذا لم يتصل به شيء. مثل: نظر.

إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة. مثل: نظرت.

---

[1] -هادي نهر: النحو التطبيقي: عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ج1، ط1، 2008، ص09.

[2] - جلال الدين السيوطي: الأشباه و النظائر في النحو، ابحاث للترجمة، النشر و التوزيع، الجزائر، ج1، ط1، 2007، ص387.

[3] - باسم موسى الخوالدة، حمزة محمود الخوالدة: القواعد و التطبيق النحوي، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص21.

[4] - المصدر نفسه: ص21.

إذا اتصلت به ألف الاثنين. مثل: نظرا. [1]

*السكون: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك: نظرتُ، نظرتَ، نظرت.

إذا اتصلت به نا الفاعلين: نظرنا.

إذا اتصلت به نون النسوة: نظرن. [2]

*الضم: و يُبنى على الضم عند اتصاله بواو الجماعة فتقول:الطلاب فهموا الدرس، فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. [3]

ب- الفعل المضارع: هو كل فعل يدل على حدث في الحال أو المستقبل. [4]

علامته: قبوله السين، و سوف : سأغتسل، قبوله النواصب أو الجوازم: لم أغتسل، لن أغتسلَ، قبوله إحدى نوني التوكيد: لأغتسلنْ، لأغتسلنَّ. حروفه المضارعة التي يبتدأ بها الفعل: أ، ن، ي، ت. [5]

إعرابه: يكون معربا مرفوعا: إذا لم يسبق بنواصب أو جوازم: يلعبُ.

يكون معربا منصوبا: إذا سبق بناصب: لن يلعبَ.

يكون معربا مجزوما: إذا سبق بجازم: لم يلعبْ

و يبنى على:

---

[1] – باسم موسى الخوالدة، حمزة محمود الخوالدة: القواعد و التطبيق النحوي، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص22.

[2] – المصدر نفسه، ص22.

[3] – عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر ، ط2، 1988، ص35.

[4] – المصدر نفسه، ص22.

[5] – المصدر السابق، ص22.

-الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد: لا يحسبَنَّ.

-السكون: إذا اتصلت نون النسوة: النساء يلعبْنَ. [1]

ج- الأمر: هو كل فعل يُطلب به حصول شيء في زمن المستقبل. [2] : العب، ضع.

إعرابه:* يبنى على السكون: إذا كان صحيح الآخر، و لم يتصل به شيء: تمهلْ.

: إذا إتصلت به نون النسوة: تمهلْن.

* يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد: اخرجَنَّ.

*يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر: ادع، اسع.

*يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين: افتحا، أو واو الجماعة، افتحوا ، أو ياء المخاطبة: أخرجي. [3]

2/من حيث الصحة و العلة: و الفعل من حيث الصحة و العلة نوعان:

أ -**الفعل الصحيح:** و هو ما خلت أصوله من حروف العلة، و هي: الألف، الواو، و الياء. [4] و هو ثلاث أنواع:

[1] – باسم موسى الخوالدة، حمزة محمود الخوالدة: القواعد و التطبيق النحوي، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص22.

[2] – المصدر نفسه، ص23.

[3] – المصدر نفسه، ص23.

[4] – عبد الحميد السيد، المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص119.

1*الصحيح السالم: و هو كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة و التضعيف. [1]

مثال: جلس- حضر.

2*الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم في وسطه أم آخره.

مثل: - أخذ، أمر، أذن.

-سأل، سأم، دأب.

-ملأ، ذرأ، قرأ.

3*الصحيح المضعف: و هو ما كان عينه و لامه من جنس واحد مكررا، مثال: شدّ، مدّ، سدّ، عدّ. [2]

ب- الفعل المعتل: و هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة و هو خمسة أقسام:

1*المثال: و هو ما اعتلت فاؤه، نحو: (وصف)

2*الأجوف: و هو ما اعتلت عينه، مثل: قال، باع، هاب.

3*الناقص: وهو ما اعتلت لامه ،مثل : دعا،سعى،نهو.

4*اللفيف المفروق: وهو ما اعتلت فاؤه و لامه، أي يفرق بينهما حرف صحيح، مثل: وقى، وعى، ولى.

[1] - باسم موسى الخوالدة، حمزة محمود الخوالدة: القواعد و التطبيق النحوي، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص108.

[2] - المصدر نفسه، ص108.

5*اللفيف المقرون: و هو ما اعتلت عينه ولامه، مثل: كوى، هوى، قوى. [1]

و إليك مثال توضيحي حول تقسيم الفعل من حيث الصحة و العلة: [2]

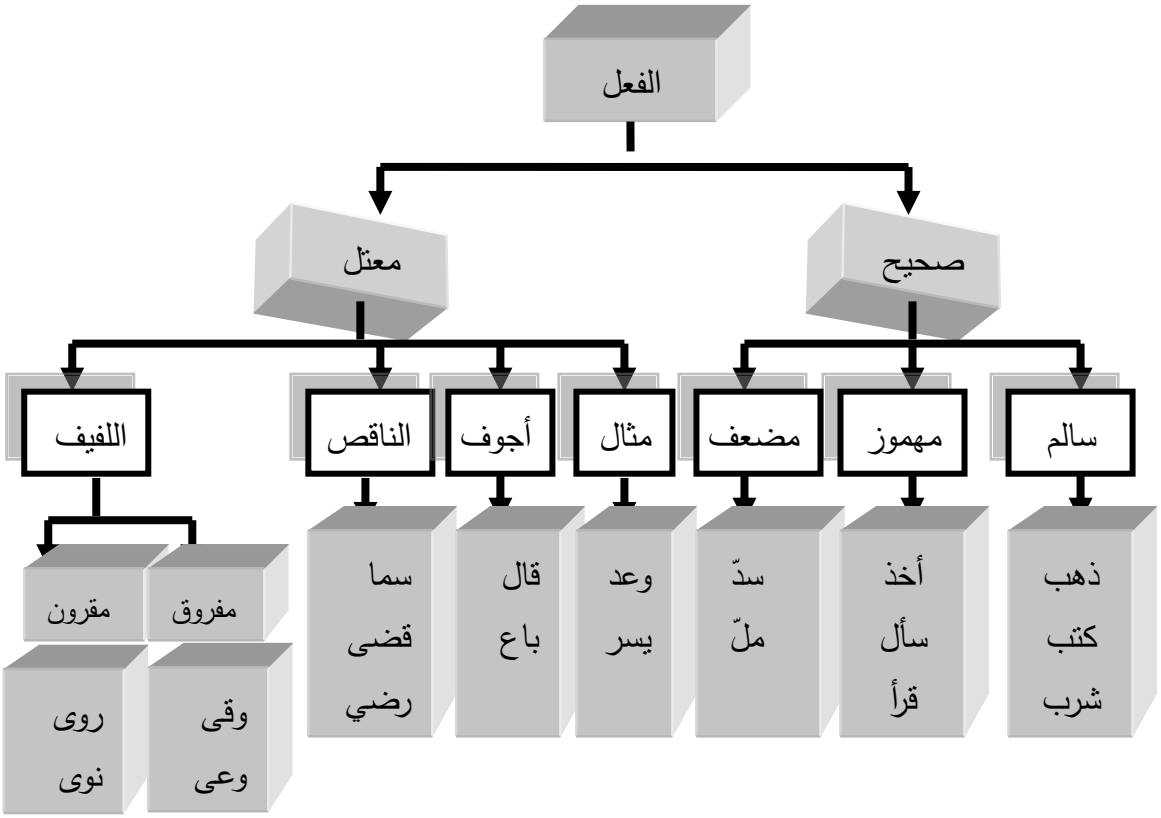

3/ من حيث الجمود و التصرف:

أ-الجامد: ما تجرد عن الزمان فلزم صورة واحدة "فكل الأفعال متصرفة إلا ستة: نعم و بئس، و عسى، و ليس وفعل التعجب وحبذا... وقال ابن الضائغ في تذكرته: الأفعال التي لا تتصرف عشرة وزاد: قلما، و يذر، و يدع، و تبارك الله تعالى". [3]

---

[1] – عبد الحميد السيد: المغنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص120.

[2] – عاطف فصل محمد: النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص187.

[3] – جلال الدين السيوطي، الأشباه و النظائر في النحو، أبحاث للترجمة، النشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص388.

ب–المتصرف: ما دلَّ مع الحدث على زمان يُراد وقوعه فيه، فيتغير بتغير الزمن المراد.

أنواع المتصرف:

و ليس كل ما هو متصرف كامل التصرف.

فبعض الأفعال المتصرفة يجيء منه الماضي و المضارع و لا يجيء منه الأمر و ذلك في:

كاد، و أوشك، من أفعال المقاربة.

مازال، و مافتئ، ما برح، ما انفك، من الأفعال الناقصة (أخوات كان).

و بعض الأفعال المتصرفة يجيء منها المضارع و الأمر دون الماضي، و ذلك في:

–يذر، ذر، بمعنى يترك.

–يدع، دع. [1]

4/ المجرد و المزيد:

أ– **المجرد** : و هو ما كانت حروفه كلها أصولا، و لا يمكن إسقاط أي منها لغير علة،

نحو: شكر، نام، باع.

ب– المزيد: يزاد في الفعل المجرد حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف في الفعل الثلاثي.[2]

1*تعريف حروف الزيادة:

[1] – عبد الحميد السيد: المغنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص121 و ص124.

[2] – جلال الدين السيوطي: الأشباه و النظائر في النحو، أبحاث للترجمة، النشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص126.

أ -**الزيادة لغة:** النمو.

ب -**في كتاب** : يقال بأن الزيادة هي أن يضاف إلى أصول الكلمة (حروف)، حرف أو أكثر، مثل: أقدم، قدّم، تقدّم، و قد تكون هذه الزيادة بالتكرير هي تكرير حرف أو أكثر من أصول الكلمة مثل عظّم، و أمّا الزيادة بغير التكرير فهي زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة **سألتمونيها** على أصول الكلمة مثل أخضر. [1]

2*أقسام الفعل الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد ما زيد فيه حرف واحد، و ما زيد فيه حرفان ، وما زيد فيه ثلاث أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ست بخلاف الاسم الذي يبلغ بالزيادة سبعة، لثقل الفعل و خفة الاسم. [2]

أ -المزيد بحرف واحد أوزانه هي:

1*أفعل—نحو: أحسن-أكرم

2*فاعل—نحو: صادق-كاتب

3*فعّل—نحو: حسّن، قدّم

ب المثلاثي المزيد بحرفين أوزانه هي:

1*انفعل—نحو:اندفع

[1] – محمود التودجي، الأستاذ راجي الأسمر: المعجم المفضل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992، ص542.

[2] – أحمد الحملاوي: شزل العرف في فن الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، دت، ص36.

2*افعلّ—نحو: اصفرّ

3*افتعل—نحو: ابتعد

4*تفعّل—نحو: تعلّم

5*تفاعل—نحو: تراسل

ج – الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أوزان عديدة:

1*استفعل—نحو: استقبل

2*افعوعل—نحو: اغرورق

3*افعالّ—نحو: اخضارّ [1]

معاني حروف الزيادة:

*معاني الثلاثي المزيد: بحرف واحد:

1–أفعل: و تفيد هذه الصيغة معاني عديدة منها:

–التكثير: أضبّ المكان، أي كثر ضبابه.

–الصيرورة: أفلس الرجل، أي صار ذا فلوس.

–التعدية: أكرمته، أي أفادت التعدية.

–التعريض: أبعت الدار،أي عرضته للبيع.

[1] – فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية و مهارات الاتصال العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص146 و ص147.

-السلب و الإزالة: أعجمت الكتاب، أي أزلت عجمته.

-التمكين و الإعانة: أحفرته النهر، أي أعنته على حفره.

-الاستحقاق: أحصد الزرع، أي أستحق الحصاد.

-للدلالة على الزمان: أصبحنا و أمسينا.

-وجود الشيء على صفة معينة نحو :(وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنا قَلبَهُ عَنْ ذِكْرِنا) الكهف

2- **معاني فعّل:** بزيادة التضعيف لها معان كثيرة منها:

-التعدية: مثل: فرّح زيد عمرا فإن مجرده لازم.

-للدلالة على التكثير، مثل: قطّع زيد الحبل أي جعله قطعا كثيرة.

-لنسبة المفعول إلى أصل الفعل، مثل: كفّر زيد عمرا أي نسبة إلى الكفر.

-لسلب أصل الفعل من المفعول، مثل: قشّر زيد الرمان أي نزع قشرة.

-لاتخاذ الفعل من الاسم، مثل: خيّم القوم أي صربو الخيام. [1]

-لصيرورة شيء شبه شيء، مثل: قوّس الرجل أي صار الرجل شبه القوس في الانحناء.

-للتوجيه إلى الشيء، مثل: شرّقت أي توجهت إلى الشرق.

-لاختصار حكاية الشيء مثل : سبّح ، سبحان الله

-لقبول الشيء، مثل: شفعّت الرجل أي قبلت شفاعته. [2]

[1] – محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، مكتبة الشيخ سالم بن سعد، د س، ص 16-17.

[2] – فاضل مصطفى الساقي: أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة، مكتبة الخدخي القاهرة، مصر، 1944، ص291.

وجود الشيء عل صفة معينة نحو : << و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا >> سورة الكهف، أي وجدناه غافلا. (1)

3-معان فاعل: بزيادة الألف بعد الفاء، لها معان كثيرة، منها:

- للمشاركة بين اثنين ،و المشاركة أن يفعل أحدهما ما يفعله الآخر حتى يكون كل منهما فاعلا و مفعولا، مثل: ضارب زيد عمرا.
- لمعنى فعّل التي للتكثير، مثل: ضاعف الله بمعنى ضعّف.
- لمعنى أفعل التي للتعدية، مثل: عافك الله بمعنى أعفك.
- لمعنى فعل المجرد، مثل: سافر زيد بمعنى سفر.([2])

* معاني الثلاثي المزيد بحرفين:

1-**معاني انفعل:** انفعل لا يكون إلا لازما، و هو في الأغلب للمطاوعة و المطاوعة في هذه الصيغة تنقسم إلى قسمين:

أولهما: مطاوعة الفعل الثلاثي المجرد.

و الثاني: مطاوعة المزيد فيه حرف، اذا كان على وزن أفعل.

---

[1] - المصدر السابق نفسه: ص148و ص149.

[2] - المصدر السابق : ص 14- 15 .

– و يشترط في القسم الأول أن يكون الفعل علاجيا، أي على حركة حسية مثل: انكسر، انقطع، انهزم، و أمّا إذا كان الفعل غير علاجي فلا تأتي منه هذه الصيغة، فأنت لا تقول: فهمت الدرس فانفهم و ليست مطاوعة <<انفعل>> ل <<فعل>> مطردة في كل ما هو علاجي، فلا يقال: طردته فذهب، و بهذا يكون التعبير قاصرا على السماع، و ليس قياسيا.

– و أما مجيء الصيغة مطاوعة ل <<أفعل>> فقليل من ذلك قولنا:

أزعجته فانزعج.

–و قد يجيء <<انفعل>> لغير المطاوعة، نحو:

انسلخ الشهر، و انكدرت النجوم. [1]

2–معاني افتعل:

الأصل في المطاوعة هو <<انفعل>> و افتعل داخل عليه، و لذا جاز مجيء <<افتعل>> للمطاوعة في غير أفعال العلاج ، نحو:

–غممته فاغتم، و لأمت الجرح فالتأم.

الاتخاذ: أي لاتخاذك الشيء أصله، و ينبغي ألا يكون ذلك الأصل مصدرا مثل:

–امتطيت الدابّة، أي اتخذتها مطية.

[1] – عبد الحميد السيد، المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2010، ، ص 142– 143.

المشاركة: مثل:

-اقتتل زيد و عمرو، و اختلف زيد و عمرو، اشترك زيد و عمرو. [1]

التصرف باجتهاد و مبالغة في تحصيل أصل الفعل، مثل:

-اكتسب ، أي اجتهد في الكسب.

-احتمل، اجتهد، اقتلع.

بمعنى تفعّل، مثل:

-ابتسم و تبسّم.

و بمعنى <<استفعل>>، مثل:

-استعصم و اعتصم.

-و بمعنى فعل المجرد، مثل: خطف و اختطف. [2]

3-معاني إفعلّ:

-أصل <<افعل>> للون و العيب الحسي اللازم، و <<أفعال>> اللون و العيب الحسي العارض، و يجيء العكس من غير الغالب، مثل:

احمرّ- اخضرّ.

و مثال <<افعالّ>> للزوم، كقوله تعالى (مدهامتان).

[1] - عبد الحميد السيد، المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2010، ص142 و ص143.

[2] - عبد الحميد السيد، المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2010، ، ص144.

ومثال <<افعلّ>> للعارض، كقوله تعالى <<تزّاور عن كهفهم>> [1]

4-معاني تفعّل: أشهر معانيه

-المطاوعة، و هو يطاوع (فعّل) مثل:

أدّبته فتأدّب، علّمته فتعلّم.

-التكلف: و هو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له و اجتهاده في سبيل ذلك، و لا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة مثل:

تصبّر، تشجّع، تجلدّ، تكرّم.

أي أنه لا يكون من صفات مكروهة كالجهل أو القبح، أو البخل.

-الاتخاذ: مثل:تسنم فلان المجد: اتخذه سناماّ.([2])

و توسد ذراعه ، اتخذه وسادة.

-التجنب: و هو دلالة على ترك معنى الفعل و الابتعاد عنه مثل:

تهجّد: ترك الهجود.

تأثّم: ترك الإثم.

تحرّج: ترك الحرج. [3]

-العمل المتكرر في مهلة، مثل:

---

[1] – المصدر نفسه، ص148.

[2] – عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر ، ط2، 1988، ص42-43.

[3] – عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص42-43.

جرعَّته الدواء فتجرعه، ومنه: تفهَّم، تبصَّر، تسمَّع.

-بمعنى <<استفعل>> و ذلك في معنيين مختصين باستفعل:

أحدهما الطلب نحو: تنجّزته بمعنى استنجزته، أي طلبت انجازه، و الآخر الاعتقاد في الشيء على أنه صفة أصله، نحو: استعظمته و تعظَّمته، أي اعتقدت فيه أنه عظيم.

-**الصيرورة:** مثل: تزوَّج فلان، إذا صار زوجا.

-بمعنى فعل المجرد مثل: تلبَّث و لبث، و تبرأ و برئ. [1]

5-معاني تفاعل: من أشهر معانيه:

-المشاركة بين اثنين فأكثر، نحو:

-تقاتل زيد و عمرو.

-**المطاوعة:** يأتي <<تفاعل>> لمطاوعة <<فاعل>> مثل:

-باعدته فتباعد.

-**التكلف:** و هو أن يظهر الفاعل أنه متَّصف بصفة ليست له على الحقيقة نحو:

-تجاهلته و تغافلت عنه.

-الدلالة على التدرج، أي حدوث الفعل شيئا فشيئا، نحو: تزايد المطر وتواردت الأخبار.

--بمعنى المجرد، مثل: تجاوز الغاية، أي جازها. [2]

*معاني الثلاثي المزيد بثلاث أحرف:

[1] - عبد الحميد السيد: المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 2010، ص148.

[2] - عبد الحميد السيد: المعنى في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 2010، ص 145.

1-استفعل ومن معانيه:

-الطلب و السؤال: استعان، استغفر.

-الصيرورة: استحجر الطين، أي ضار حجرا.

-التكلف: استأثر.

-الحمل على الشيء: استطرب، أي حمله على الطرب.

-بمعنى (فعل): استطار، استعلى. [1]

2-افعوعل: -المبالغة: اعشوشبت الأرض أي كثر عشبها.

3-معاني افعوّل: للمبالغة نحو: اجلوّز: تدل على زيادة في السرعة.

4-أفعال. [2]

ومنه نلخص ما قيل في المخطط الآتي:

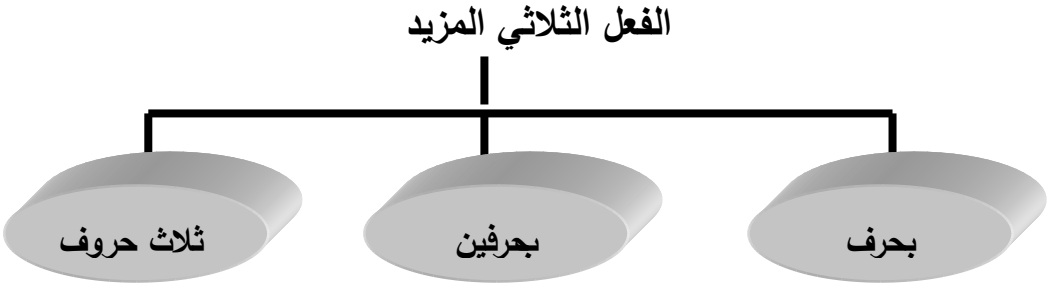

بحرف	بحرفين	ثلاث حروف
1-أفعل	1-انفعل	1-استفعل
2-فعّل	2-افتعل	2-افعوّل
3-فاعل	3-افعلّ	3-افعالّ

1 - فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية و مهارات الاتصال دار يلفا العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1ا، 2013، ص150.

2 - المصدر السابق: ص150.

4-تفعّل 4-افعوعل

5-تفاعل

5-اللازم و المتعدي:

أ-اللازم: هو الذي يكتفي بالفاعل و لا يحتاج إلى مفعول به، مثل: نام الطفل. [1]

ب-المتعدي: هو الفعل الذي يصل إلى مفعوله بغير واسطة، أي بغير حرف جر و ويسمى: واقعا، و متجاوزا، و إنما سمي واقعا لوقوع أثره على المفعول، و سمي متجاوزا لتجاوز الفعل الفاعل إلى المفعول. [2]

المتعدي أقسام: يقسم إلى أربعة أقسام :

1/- ما ينصب مفعولا به واحد مثل: يركب الفارس الحصان.

2/- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر و هذه الأفعال هي:

- ظن: ظننت المصباح مطفأ.
- خال: خلت الظل إنسانا
- زعم: زعم حسام القمر نجما
- جعل: جعل خزاف الطين إبريقا
- وعد: وعد المحسن الفقير ثوبا

3/- و هناك أفعال تنصب مفعولين أصلهما ليس مبتدأ و لا خبر منها:

1 – سالم عطية أبو زيد: الوجيز في النحو، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008، ص408.

2 – هادي نهر :النحو التطبيقي، جامعة جدار للدراسات العليا، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص408.

- أعطى: أعطى المحسن الفقير ثوبا.
- سأل: سأل المؤمن ربه غفرانا.
- كسا: كسا العلم أهله وقارا.

4/- و هناك أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل و هي:

-أرى: أراني المعلم الكتاب مفتوحا.

-أنبأ: أنبأنا المعلم الحصة القادمة امتحانا.

-أخبر و أخبر: أخبرتٌ المسافر السيارة قادمة.

-حدث: حدثت الطلاب القصة مفيدة. [1]

تعقيب (1):

و يتعدد الفعل إذا زدنا في أوله همزة أو إذا أضفنا الحرف الثاني إلى مفعول واحد إذا كان لازما مثل: أخرجت الرجل، فرَحت الولد بالجائزة و يتعدى إلى مفعولين إذا كان متعديا لمفعول واحد، أصلا، نحو: أفهمت التلميذ الدرس، و خوَّفت الولد الكذب.

تعقيب (2):

يمكننا توضيح أقسام الفعل باعتبار المتعدي و اللزوم في المخطط التالي: [2]

[1] – هادي نهر :النحو التطبيقي، جامعة جدار للدراسات العليا، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 77 و ص78.

[2] – عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان الاردن، ط 1، 2011، ص190

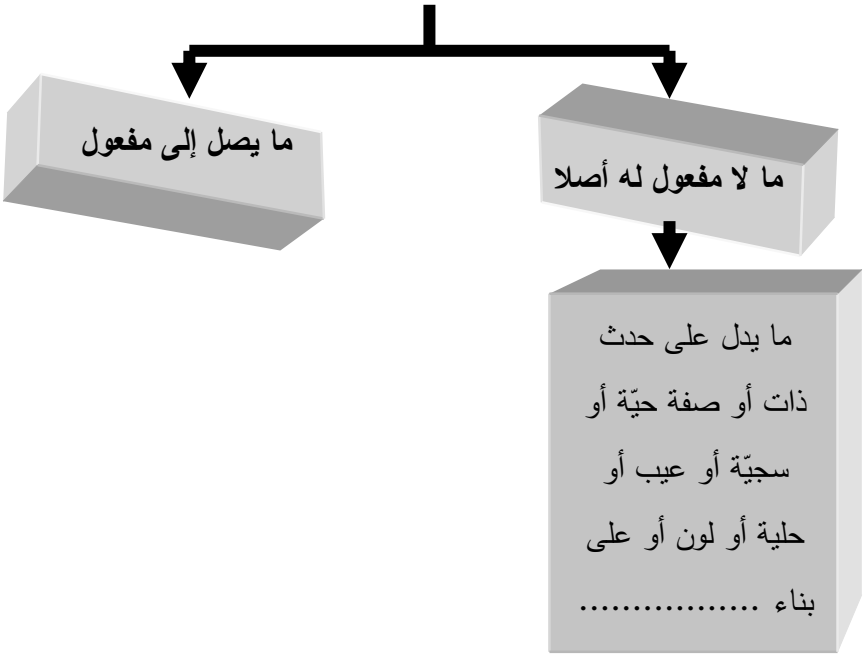
ما يصل إلى مفعول
ما لا مفعول له أصلا
ما يدل على حدث ذات أو صفة حيّة أو سجيّة أو عيب أو حلية أو لون أو على بناء .....

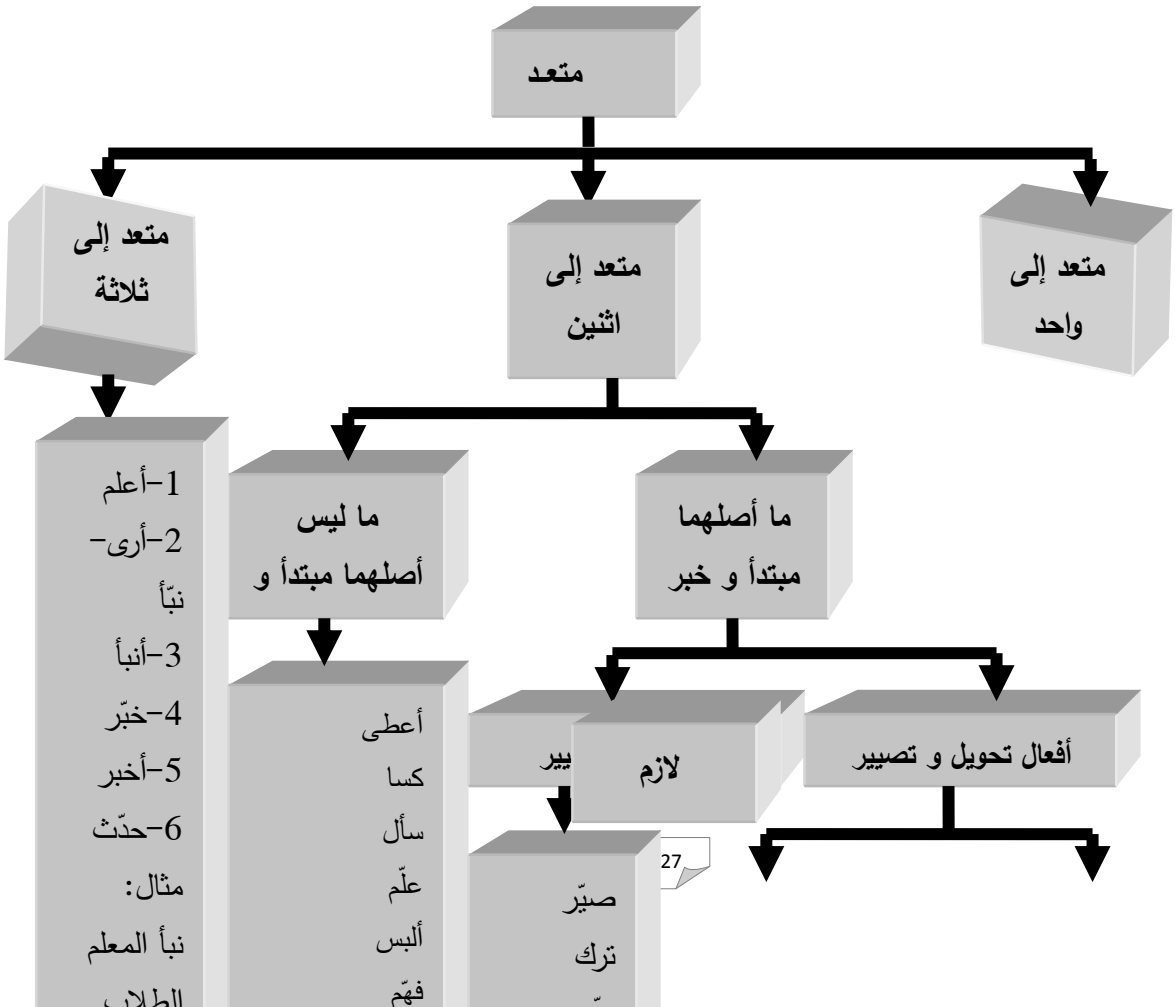
متعد
متعد إلى واحد
متعد إلى اثنين
متعد إلى ثلاثة
ما أصلهما مبتدأ و خبر
ما ليس أصلهما مبتدأ و
أفعال تحويل و تصيير
لازم
أعطى
كسا
سأل
علّم
ألبس
فهّم
صيّر
ترك
1-أعلم
2-أرى-نبّأ
3-أنبأ
4-خبّر
5-أخبر
6-حدّث
مثال:
نبأ المعلم

يقين ↓	رجحان ↓
رأى	ظن
علم	حسب
درى	زعم
ألف	خال
تعلم	جعل
رأيت الله أكبر	عدّ
كل شيء و هنا	وهب
رأى بمعنى	أظن الطالب
علم.	مجد.

الفصل الثاني : تصنيف الفعل الثلاثي في سورة الكهف

1 -التعريف بسورة الكهف

2 -المبحث الثاني : تصنيف الأفعال الثلاثية في سورة الكهف مع التفسير و الشرح

المبحث الأول: التعريف بسورة الكهف:

1 -التعريف بسورة الكهف:

هذه السورة مكية إلا الآية 28، ومن الآية 83 إلى الآية 101 فمدنية، و ذكر القرطبي في قول جميع المفسرين، و عدد آياتها مائة و إحدى عشرة، و قد نزلت بعد سورة الغاشية.[1]

و سورة الكهف هي من إحدى السور الخمس بدئت ب "الحمد لله"، و هذه السور هي: الفاتحة، الأنعام، سبأ، و فاطر، و كلها تبتدئ بتحميد الله جلا و علا و تقديسه، و الاعتراف له بالعظمة و الكبرياء و الجلال و الكمال.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن في سبيل تغيير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة و الإيمان بعظمة ذي الجلال و هي:

- قصة أصحاب الكهف: و هي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، و هم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، و لجؤوا إلى غار في الجبل ثم مكثوا فيه نياما لثلاث مائة و تسع سنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.
- قصة موسى مع الخضر: و هي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، و ما جرى من الأخبار الغيبية التي اطلع الله عليها ذلك العبد الصالح ""الخضر" و لم يعرفها موسى

[1] – محمد عبد المنعيم الجمال، التفسير الفريد المجيد، الأزهر، القاهرة، 1970م، ص1767.

عليه السلام، حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة، و حادثة قتل الغلام و بناء الجدار. (1)

- قصة " ذي القرنين" ذي القرنين هو الاسكندر بن فيلبس اليوناني من أصل مقدونيا عن كثير من العلماء و كان قبل الميلاد بنحو 330 سنة و ذكر في كتاب الأثار الباقية من القرون الخالية أنه من حمير و اسمه أبو كرب ابن افريقن و سواء كان هذا أو ذلك ، فالمهم من ذكر قصته في القرآن العبرة و العظة، وسمي ذا القرنين لأنه بلغ قرن الشمس مشرقها و مغربها، و قيل لأنه كان له ضفيرتان.

و هو ملك مكن له الله بالتقوى و العدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، و أن يملك مشارق الأرض و مغاربها و ما كان من أمره في بناء السد العظيم، وسميت سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية، في تلك القصة الغريبة قصة أصحاب الكهف. (2)

فضيلة قراءتها:

ما أخرجه أحمد و مسلم و أبو داوود و الترمذي و النسائي و غيرهم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال".

[1] – محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، جامعة الملك عبد العزيز، مكة الكمرمة، د س، ص181.

[2] – محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، جامعة الملك عبد العزيز، مكة الكمرمة، د س ، ص181.

و أخرج أحمد و مسلم و النسائي و ابن حيان عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه."

و أخرج الطبراني في الأوسط و الحاكم و صححه و ابن مردودية و البيهقي و الضياء عن أبي سعيد الخذري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من قرأ عشر آيات له نورا من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره" [1]

المبحث 2: تعيين الأفعال الثلاثية في سورة الكهف مع التفسير و الشرح :

1 - **الآية (1):** << الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا >>

بمعنى الحمد لله الذي خص محمدا, و انتخبه لبلاغها [عنه], و أنزل عليه كتابه..لا اختلاف فيه, و لا تفاوت, و لا ميل عن الحق. [2]

هنا الفعل أنزل فعل مزيد بحرف الهمزة على وزن أفعل يفيد التعدية لأن أصله نزل .

جعل: فعل متعدي إلى مفعولين و هو من أفعال **الرجحان**.

2 - **الآية (2) :** << قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا >>

[1] – محمد بن علي السوكاني، فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1250 هـ، ص232–333.

[2] – تنزيل من رب العالمين: مصحف الشروق المفسر الميسر مختصر تفسير الإمام الطبري، دط : ص327.

بمعنى مستقيما منتصبا, لا عوج فيه.. لينذر البأس الشديد فتحذر عذابا من الله حاضرا و نكالا عاجلا .. من عند الله و يبشر المؤمنين المصدقين بالله و رسوله ..ثوابا جزيلا. [1]

الفعل ينذر ،فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل أصله أندر يفيد التعدية .

الفعل يبشر فعل مضارع اصله بشار علي وزن فعل

3 - **الآية (4)** : << وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا>>

صفة خاصة بالمشركين .. و كيف ذلك و الكل ملكه و عبيده ,و هم خاضعون له مسخرون تحت تدبيره و هو سبحانه الغني عنهم , فكيف يكون له منهم ولدٌ ؟ [2]

الفعل: قالوا : فعل ماض أصله قول و هو فعل متعدي . و اتخذ بمعنى فعل أي أخذ الله .

4 - **الآية (5)**:" << مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا >>

ليس لهؤلاء من علم أو دليل على ما يدعونه من نسبة الولد إلى الله ، ليس لآبائهم الذين قلدوهم في ذلك علم ، عظمت في القبح تلك الكلمة التي تخرج من أفواههم دون تعقل , ما يقولون إلا قولا كذبا ,لا أساس له و لا سند . [3]

كبرت: فعل ماض مجرد سالم

تخرج : فعل مضارع مجرد سالم .وهو فعل لازم .

5 - **الآية (6)** :<< فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا >>

[1] – تنزيل من رب العالمين: مصحف الشروق المفسر الميسر مختصر تفسير الإمام الطبري، دط : ص327.

[2] – رامي حنفي محمود :تفسير سورة الكهف كاملة شبكة الألوكة " www.olukah.net" ، ص03.

[3] – مركز التفسير للدراسات القرآنية، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ، ط2، ص294.

" باخع نفسك " مهلكها و مجهدها ،"على أثارهم " بعد تولي قومك عنك "أسفا" حزنا و غضبا لحرصك على إيمانهم . [1]

الفعل يؤمنوا = فعل مضارع مجزوم أصله امن وهو فعل ثلاثي مزيد على وزن افعل.

6 - **الآية (7)** : << إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا >>

تفسيرها من المخلوقات .. جمالا لها ، ومنفعة لها .. لنختبر المكلفين من الإنس و الجن "يعني أيهم أكثر إتباعا لأمرنا و اجتنابا لنهينا و اتقا ـئلطاعتنا , وأيهم الذي يعصي ربه لأجل الدنيا . [2]

نرى الفعل :نبلو فعل مضارع منصوب أصله الفعل بلا و هو ناقص مجرد متعدي

7 - **الآية (9)** : << أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا>>

لا تظن – أيها الرسول– أن قصة أصحاب الكهف ، ولوحهم الذي كُتبت فيه أسماؤهم من آياتنا العجيبة، بل غيرها أعجب مثل خلق السماوات و الأرض. [3]

نرى أن الفعل حسب فعل مجرد متعدي إلى مفعولين من أفعال الرجحان ،أما الفعل :كانوا فهو فعل ماضي ناقص تدخل على المبتدأ و الخبر.

8 - **الآية (10):** << إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الكَهفِ فَقالوا رَبَّنا آتِنا مِن لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنا مِن أَمرِنا رَشَدًا »

[1] – مركز الدراسات القرآنية لمجمع الملك فهد: الميسر في غريب القرآن ، دط، 2013، ص294.

[2] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة، شبكة الألوكة " www.olukah.net" ، ص04.

[3] – مركز التفسير للدراسات القرآنية: المختصر في تفسير القرآن الكريم ، ط2، ص294.

أذكر –أيها الرسول– حين التجأ الشبان المؤمنون فرارا بدينهم، فقالوا في دعائهم لربهم: ربنا، أعطنا من عندك رحمة بأن تغفر ذنوبنا، و تنجينا من أعدائنا، و اجعل لنا من أمر الهجرة عن الكفار و الإيمان اهتداء إلى طريق الحق و سدادا. [1]

و هنا نرى الفعل أوى فعل ماضي مجرد لفيف مقرون لازم.

الفعل آت: فعل أمر غرضه الدعاء، متعدي، أصله من الفعل أتى و هو ناقص.

9-الآية (11):« فَضَرَبنا عَلى آذانِهِم فِي الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا»

أي أنمناهم نوما عميقا بحيث لا يسمعون. [2]

هنا الفعل: ضرب ، فعل صحيح سالم في زمن الماضي متعدي، جاء على وزن فعل.

10-الآية (12): « ثُمَّ بَعَثناهُم لِنَعلَمَ أَيُّ الحِزبَينِ أَحصى لِما لَبِثوا أَمَدًا »

أي أيقظناهم من نومهم لنُظهر للناس ما علمناه في قديم الزمان ليعلم أي الطائفتين المختلفتين في مدة بقائهم في الكهف أضبط في حساب هذه المدة؟ و الراجح أن الدين اختلفوا فيهم: هم فريقان من الأمة التي اكتشفتهم بعد سنين عديدة، و الله أعلم. [3]

عندنا الفعل: بعث: فعل صحيح سالم ماضي متعدي.

نعلم : فعل صحيح سالم متعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر وهو من أفعال اليقين.

---

[1] – مركز التفسير للدراسات القرآنية: المختصر في تفسير القرآن الكريم ، ط2، ص294.

[2] – مركز الدراسات القرآنية لمجمع الملك فهد: الميسر في غريب القرآن ، دط ، 2013، ص294.

[3] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة، شبكة الألوكة " www.alukah.net" ، ص04.

لبث: فعل ماضي صحيح سالم متعدي.

11-الآية (13):« نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقِّ إِنَّهُم فِتيَةٌ آمَنوا بِرَبِّهِم وَزِدناهُم هُدًى»

أن نتلوا عليك خبر أصحاب الكهف بالصدق و اليقين. [1]

هنا الفعل قصَّ: فعل صحيح مضعف أصله قصص متعدي.

زاد: فعل ماضي أجوف.

12-الآية (14): «وَرَبَطنا عَلى قُلوبِهِم إِذ قاموا فَقالوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرضِ لَن نَدعُوَ مِن دونِهِ إِلهًا لَقَد قُلنا إِذًا شَطَطًا»

أي ألهمناهم الصبر، و شددنا قلوبهم بنور الإيمان.

شططا: يقال أشط فلان في السوم، إذا جاوز القدر و ارتفع. [2]

نرى الفعل: ربط فعل صحيح سالم متعدي في زمن الماضي.

قام: فعل معتل أجوف لازم.

دعا: فعل ماضي ناقص متعدي.

13-الآية (15): «هؤُلاءِ قَومُنَا اتَّخَذوا مِن دونِهِ آلِهَةً لَولا يَأتونَ عَلَيهِم بِسُلطانٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا»

قال الصاوي كلمة "اتخذ" في تفسيره بأن اتخذ هو خبر المبتدأ قوله (هلاّ) أشار بذلك

[1] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة، شبكة الألوكة " www.alukah.net" ، ص04.

[2] – ينظر إلى تنزيل من رب العالمين: مصحف الشروق، المفسر الميسر مختصر، تفسير الإمام الطبري ، دط ،2015، ص329.

إلى أن لولا للتحريض، و المقصود من ذكر هذا الكلام فيما بينهم، تذاكر التوحيد و تقوية أنفسهم عليه. [1]

من هذا الشرح نرى أن اتخذ بمعنى فعل أي بمعنى أخذ قوم أصحاب الكهف اله آخر للعبادة.

و أن كلمة أظلم و افترى من التراكيب الواحدة، عند تفسير المراغي أي لا أظلم ممن افترى على الله الكذب، و نسب إليه الشريك تعالى عن علو كبير. [2]

و هنا الفعل افترى: فعل مزيد بمعنى فعل أي فرى لمن يكذب الله.

14-الآية (16): <<وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكُم مِرفَقًا>>

عند الطوسي في تفسيره أن اعتزل بمعنى خطاب من أهل الكهف بعضهم لبعض، و دعاء بعضهم بعضا إلى أن يأووا إلى الكهف، رجاءا من الله أن ينشر لهم من رحمته و يبسطها عليهم و يهيء لهم من أمرهم مرفقا. [3]

من الشرح نرى أن الفعل اعتزل مزيد على وزن افتعل بمعنى فعل أي عزل من يعبد غير الله.

أما الفعل يعبدون: فعل مضارع من فعل الأصل عبد و هو فعل متعدي متصرف.

أما أووا: فعل أمر أصله الفعل أوى و هو لفيف مقرون لازم.

---

[1] – أحمد الصاوي المالكي: حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين النجد الثالث، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، 1993، ص9.

[2] – أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي المجلد الخامس، دار الفكر، 2006، ص260.

[3] – الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: التبيان في تفسير القرآن، م7، مكتبة الإعلام الإسلامي، د س،ص19.

ينشر: فعل مضارع من فعل الأصل نشر صحيح سالم و هو فعل متعدي.

15-الآية (17):<< وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ وَهُم في فَجوَةٍ مِنهُ ذٰلِكَ مِن آياتِ اللَّهِ مَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهتَدِ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرشِدًا >>(وترى الشمس إذا طلعت تزاور) بالتشديد و التخفيف تميل (عن كفهم ذات اليمين) ناحيته (و إذا غربت تقرضهم ذات الشمال) تتركهم و تتجاوز عنهم فلا تصيبهم البتة ،(وهو في فجوة منه) متسع من الكهف ينالهم برد الريح و نسيمها (ذلك) المذكور (من آيات الله) دلائل قدرته (من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له مرشدا) [1]

من خلال الآية يتبين لنا أن:

-نرى: فعل مضارع أصله رأى و هو فعل ناقص متعدي و مفعول به هو الشمس.

-طلعت: فعل مجرد لازم.

-غربت: فعل مجرد لازم وهو متصرف.

-تقرضهم: فعل مضارع مجرد متعدي.

- يهد: فعل مضارع مجزوم بأداة الجزم من و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه ناقص.

-يضلل: فعل مضارع مجزوم وهنا فك الإدغام لأن أصله ضلَّ.

-تجد: فعل مضارع منصوب ب لن و هو من أصل وجد مثال.

[1] – جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: قرآن كريم بتفسر الامامين الحلالين، تح شعبان محمد إسماعيل، شركة الشرى للطبع و النشر و الأدوات الكتابية، د ط ،1988، ص244-245.

16- الآية (18): <<وَتَحسَبُهُم أَيقاظًا وَهُم رُقودٌ وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا>>

قال الطباطبائي في تفسيره بيان أنهم و حالهم هذا الحال كان لهم منظر موحش هائل لو أشرف عليهم الإنسان فرّ منهم خوفا من خطرهم ، تبعدا من المكروه المتوقع من ناحيتهم، و ملأ قلبه الروع و الفزع رعبا و سرى إلى جميع الجوارح فملأ الجمع رعبا. [1]

وهنا الفعل اطلعت فعل مزيد بمعنى فعل أي بمعنى طلع حال أصحاب الكهف عند النوم و كلمة ولّيت تفيد التعدية أي ولى أصحاب الكهف عن القرار و تحذروا منه ، ملئت: فعل ماضي مبني للمجهول لازم.

17- الآية (19): <<وَكَذلِكَ بَعَثناهُم لِيَتَساءَلوا بَينَهُم قالَ قائِلٌ مِنهُم كَم لَبِثتُم قالوا لَبِثنا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ قالوا رَبُّكُم أَعلَمُ بِما لَ بِثتُم فَابعَثوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُم هذِهِ إِلَى المَدينَةِ فَ لينظُر أَيُّها أَزكى طَعامًا فَليَأتِكُم بِرِزقٍ مِنهُ وَليَتَلَطَّف وَلا يُشعِرَنَّ بِكُم أَحَدًا>>.

وكما فعلنا بهم مما ذكرنا من عجائب قدرتنا أيقظناهم بعد مدة طويلة ليسأل بعضهم بعضا عن المدة التي مكنوا نائمين، فأجاب بعض منهم ممن لم تظهر له مدة مكثهم نائمين: ربكم أعلم بمدة مكثكم نائمين، ففوضوا إليه علم ذلك و انشغلوا بما يعنيهم، فأرسلوا أحدكم بنقودكم الفضية هذه إلى مدينتنا المعهودة، فلينظر أي أهلها أطيب طعاما و أطيب مكسبا، و ليتأن

[1] – محمد حسين الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلى للطباعة، بيروت، لبنان، 1991، ص253.

في دخوله و خروجه و معاملته، و ليكن لبقا ولا يدع أحدا يعلم بمكانكم لِما يترتب على ذلك من ضرر عظيم. [1]

الفعل يتساءلو: فعل مضارع منصوب من الفعل تساءل على وزن تفاعل مزيد تفاعل مزيد بحرفين، ينظر= نظر .

يتطلف على وزن يتفعل مزيد بحرفين.

يشعر: فعل مجرد.

18- الآية (20): << إِنَّهُم إِن يَظهَروا عَلَيكُم يَرجُموكُم أَو يُعيدوكُم في مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوا إِذًا أَبَدًا>>

يظهروا: من الفعل ظهر وهو فعل لازم.

يرجمو: من الفعل رجم مزيد متصرف.

يعيدوكم: من الفعل أعاد تفيد التعدية.

تفلحوا: من الفعل فلح مجرد لازم.

19- الآية (21): <<وَكَذلِكَ أَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموا أَنَّ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السّاعَةَ لا رَيبَ فيها إِذ يَ تَنازَعونَ بَينَهُم أَمرَهُم فَقالُوا ابنوا عَلَيهِم بُنيانًا رَبُّهُم أَعلَمُ بِهِم قالَ الَّذينَ غَلَبوا عَلى أَمرِهِم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيهِم مَسجِدًا>>

قوله: (أعثرنا) أي أظهرنا و أطلعنا.. (لتعلموا) أي ليعلم الملك و رعيته أن وعد الله حق، و يزداد من يؤمن إيمانا، (إذ يتنازعون) أي يتناظرون في أمرهم .

[1] - مركز الدراسات القرآنية: المختصر في تفسير القرآن الكريم ، ط2، ص295.

"ابنوا عليهم بنيانا" أي استروهم من الناس، ربهم أعلم بهم، أي بما لهم في عددهم ومدة لبثهم، قال الذين غلبوا على أمرهم وهم المؤمنون بالبعث و النشور، لنتخذن عليهم مسجدا يصلى فيه و يترحم عليهم فيه. [1]

من خلال الآية نجد أن الفعل: أعثرنا فعل مزيد يفيد التعدية بمعنى عثرنا عليهم ليعلموا وعد الله حق.

20- الآية (22): <<سَيَقولونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ وَيَقولونَ سَبعَةٌ وَثامِنُهُم كَلبُهُم قُل رَبّي أَعلَمُ بِعِدَّتِهِم ما يَعلَمُهُم إِلّا قَليلٌ فَلا تُمارِ فيهِم إِلّا مِراءً ظاهِرًا وَلا تَستَفتِ فيهِم مِنهُم أَحَدًا>>

(فلا تمار فيهم): أي لا تأت في أمرهم بغير ما أوحى إليك أي : أفت قصتهم بالظاهر الذي أنزل عليك، وقيل معناه إلا مراء زائلا، يعني المراء الذي سبق. [2]

21- الآية (23): <<وَلا تَقولَنَّ لِشَيءٍ إِنّي فاعِلٌ ذلِكَ غَدًا >>.

22- الآية (24): <<إِلّا أَن يَشاءَ اللَّهُ وَاذكُر رَبَّكَ إِذا نَ سيتَ وَقُل عَسى أَن يَهدِيَنِ رَبّي لِأَقرَبَ مِن هذا رَشَدًا>>

نرى الفعل عسى فعل جامد من أفعال الرجاء، خبره دائما جملة فعلية بعضها مقرون بأن، و الفعل دائما مضارعا.

[1] - فاطمة راشد الراجحي : الملخص في إعراب القرآن للخطيب التبريزي، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2012، ص228.

[2] - المصدر نفسه، ص229.

23- الآية (25): <<وَلَبِثوا في كَهفِهِم ثَلاثَ مِائَةٍ سِنينَ وَازدادوا تِسعًا>>

24- الآية (26): <<قُلِ اللَّهُ أَعلَمُ بِما لَبِثوا لَهُ غَيبُ السَّماواتِ وَالأَرضِ أَبصِر بِهِ وَأَسمِع ما لَهُم مِن دونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا يُشرِكُ في حُكمِهِ أَحَدًا>>

الفعل أبصر للتعجب جاء على صيغة الأمر و كذلك أسمع لأنه معطوف على أبصر.

25- الآية (27):<< وَاتلُ ما أوحِيَ إِلَيكَ مِن كِتابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دونِهِ مُلتَحَدًا>>

أي اقرأ أيها الرسول ما أوحاه الله إليك من القرآن "فإنه سبحانه" لا مغير لكلماته، لا في ألفاظها و لا في معانيها و لا في أحكامها ، لأنه لن تجد ملجأ تميل اليه لينجيك من عقاب ربك. [1]

من خلال الآية نجد أن الفعل أتل: فعل أمر مبني يحذف حرف العلة لأن أصله تلا و هو فعل ناقص.

26- الآية (28): <<وَاصبِر نَفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ يُريدونَ وَجهَهُ وَلا تَعدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينَةَ الحَياةِ الدُّنيا وَلا تُطِع مَن أَغفَلنا قَلبَهُ عَن ذِكرِنا وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكانَ أَمرُهُ فُرُطًا>>

الزم نفسك بصحبة الذين يدعون ربهم دعاء عبادة، ودعاء مسألة أول النهار و آخره، مخلصين له، لا تتجاوز عيناك عنهم، تريد مجالسة أهل الغنى و الشرف، و لا تطع من

[1] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة ، شبكة الألوكة، www.alukah.net ، ص07.

صيَّرنا قلبه غافلا عن ذكرنا بختمنا عليه، فأمرك بتنحية الفقراء عن مجلسك، و قدم اتباع ما تهواه نفسك على طاعة ربه، و كانت أعماله ضياعا [1]

بالنظر إلى الشرح نجد أن:

الفعل :أغفل بمعنى الصيرورة أي صار القلب غافلا عن ذكر الله.

و اتبع بمعنى فعل أي تبع الهوى لمن غفل قلبه.

كان: فعل ماضي ناقص

27- الآية (29): <<وَقُلِ الحَقُّ مِن رَبِّكُم فَمَن شاءَ فَليُؤمِن وَمَن شاءَ فَليَكفُر إِنّا أَعتَدنا لِلظّالِمينَ نارًا أَحاطَ بِهِم سُرادِقُها وَإِن يَستَغيثوا يُغاثوا بِماءٍ كَالمهلِ يَشوِي الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ وَساءَت مُرتَفَقًا>>

سرادقها: سورها المحيط بها، كالمهل ماء غليظ كالنصهر من المعادن أو كعكر الزيت ، بلغ منتهى الحرارة مرتفقا منزلا و مقاما. [2]

شاء: فعل أجوف لازم

يؤمن: فعل مضارع أصله آمن على وزن افعل مزيد.

يكفر: من الفعل كفر مجرد.

اعتدنا عند الشوكاني في تفسيره: أي أعددنا و هيأنا الضالمين الذين اختاروا الكفر بالله و الجحد له، و الإنكار لأنبيائه نارا عظيمة، و أحاط بمعنى اشتمل عليه. [3]

---

[1] – مركز التفسير للدراسات القرآنية، المختصر في تفسير القرآن الكريم ، ط2، ص298.

[2] – مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد، الميسر في غريب القرآن ، 2013، ص297.

[3] – محمد بن علي الشوكاني: فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ت، د ط، ص334.

وهنا اعتدنا تفيد التعدية أي عتد الله النار للظالمين و أحاط بمعنى التعدية أي أحاط الظالم بالنار.

ليستغيثوا من الفعل استغاث على وزن استفعل مزيد بثلاث حروف.

بيس: فعل جامد ماضي لإنشاء الذم.

28- الآية (30):<< إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ إِنّا لا نُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَنَ عَمَلًا>>

عملو فعل ماضي أصله عمل: فعل سالم متعدي.

نضيع من الفعل أضاع مزيد بحرف يفيد التعدية إلى مفعول أصله ضاع وهو لازم.

أحسن: فعل ماضي مزيد بحرف أصله حسن و أحسن يفيد التعدية.

29- الآية (31) :<< أُولئِكَ لَهُم جَنّاتُ عَدنٍ تَجري مِن تَحتِهِمُ الأَنهارُ يُحَلَّونَ فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلبَسونَ ثِيابًا خُضرًا مِن سُندُسٍ وَإِستَبرَقٍ مُتَّكِئينَ فيها عَلَى الأَرائِكِ نِعمَ الثَّوابُ وَحَسُنَت مُرتَفَقًا>>

أي لهم جنات الخلود التي يقيمون فيها تجري الأنهار من تحت قصورهم و غرفهم، يلبسون فيها أساور من ذهب ذات لون أخضر، قد نسجت من الحرير الرقيق و الحرير الغليظ.متكئين على السرير المزين بالستائر الجميلة..ثوابهم ..وحسنت الجنة منزلا و مكانا لهم. [1]

من خلال الآية يتضح لنا:

-تجري: فعل مضارع يفيد التعدية بواسطة حرف الجر من.

[1] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة ، شبكة الألوكة، www.alukah.net، ص08.

-يلبسون: فعل مضارع أصله لبس متعدي.

-نعم: فعل ماضي جامد لإنشاء المدح.

-حسنت: فعل ماضي لازم.

30- الآية (32): << وَاضرِب لَهُم مَثَلًا رَجُلَينِ جَعَلنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَينِ مِن أَعنابٍ وَ حَفَفناهُما بِنَخلٍ وَ جَعَلنا بَينَهُما زَرعًا>>

هنا يلفتنا الحق سبحانه و تعالى: إلى أن الجنتين أعطتا صاحبهما بالأسباب فلأنه زرع و حرث و سقى و اعتنى .. أعطته الرزق الوفير. [1]

من خلال الآية نجد:

اضرب: فعل أمر و أصله ضرب سالم مجرد متعدي.

حففنا: فعل ماضي أصله حفّ مضعف متعدي.

31- الآية (33): <<كِلتَا الجَنَّتَينِ آتَت أُكُلَها وَلَم تَظلِم مِنهُ شَيئًا وَفَجَّرنا خِلالَهُما نَهَرًا>>

(أتت أكلها) أثمرت ثمرها الذي يؤكل، (ولم تظلم منه) لم تنقص من إثمارها عبر السنين. [2]

نرى الفعل فجّر فعل مزيد على وزن فعّل تفيد التعدية.

32- الآية (34): << وَكانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقالَ لِصاحِبِهِ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا>>

(أعز نفرا) أي أعز منك أنصارا و أعوانا. [3]

---

[1] – محمد متولي الشعراوي: سورة الكهف ، مكتبة الشعراوي الاسلامية، القاهرة، مصر، ص33.

[2] – مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد، الميسر في غريب القرآن ، 2013، ص297.

[3] – رامي حنفي محمود: تفسير سورة الكهف كاملة ، شبكة الألوكة، www.alukah.net، ص09.

يحاور من الفعل حاور مزيد على وزن فاعل يفيد التعدية.

33- الآية (35): <<وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هذِهِ أَبَدًا>>

(وهو ظالم لنفسه) أي : مدخلها النار بكفره، وما أظن الساعة قائمة أخبره بكفره بالبعث.[1]

من الآية نجد:

دخل: فعل سالم متعدي.

أظن من الفعل ظن من أفعال الرجحان ينصب مفعولين.

يبيد: فعل مضارع منصوب بأن و أن وما بعدها سدت مسد مفعولي ظنّ.

34- **الآية (36):** <<وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا>>

الفعل ظن من أفعال الرجحان متعدي إلى مفعولين هما الساعة، قائمة.

رددت: من الفعل ردّ فك الإدغام.

35- الآية (37): <<قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَكَفَرتَ بِالَّذي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطفَةٍ ثُمَّ سَوّاكَ رَجُلًا>>

هنا الفعل خلق سالم متعدي.

36- الآية (38):<< لكِنّا هُوَ اللَّهُ رَبّي وَلا أُشرِكُ بِرَبّي أَحَدًا>>

أشرك من الفعل أشرك: مزيد بهمزة تفيد التعدية، أحدا مفعول به.

[1] – فاطمة راشد الراجحي : الملخص في اعراب القرآن للخطيب التبريزي، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص236.

37- الآية (39): <<وَلَولا إِذ دَخَلتَ جَنَّتَكَ قُلتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنا أَقَلَّ مِنكَ مالًا وَوَلَدًا>>.

ترن من الفعل ترى وهو متعدي إلى ثلاث مفاعيل: الياء، أقل، منك، متعلقتان بأقل.

38- الآية (40):<< فَعَسى رَبّي أَن يُؤتِيَنِ خَيرًا مِن جَنَّتِكَ وَيُرسِلَ عَلَيها حُسبانًا مِنَ السَّماءِ فَتُصبِحَ صَعيدًا زَلَقًا>>

قال الزجاج: الحُسبان في اللغة الحساب، و المعنى يرسل عليها عذاب حسبان، و ذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك. [1]

و قيل الصعيد الأملس المستوى , و الزلق الذي تزل عنه الأقدام [2]

عسى: فعل ماضي جامد، ربي اسمها، و أن و ما بعدها خبرها.

يرسل: أصلها أرسل مزيد بحرف.

تصبح: من الفعل أصبح ، فعل ناقص من أخوات كان.

39- الآية (41):<< أَو يُصبِحَ ماؤُها غَورًا فَلَن تَستَطيعَ لَهُ طَلَبًا >>

(أو يصبح ماؤها غورا) بمعنى غائرا عطف على يرسل دون تصبح لأن غور الماء لا يتسبب عن الصواعق، (فلن تستطيع له طلبا) حيلة تدركه بها. [1]

[1] – أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج: معني القرآن و اعرابه ،تح عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ج3، ط1، 1999، ص290.

[2] – فاطمة راشد الراجحي:الملخص في اعراب القرآن للخطيب التبريزي ، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص238.

من خلال الآية نجد:

الفعل يستطيع: فعل مضارع من استطاع مزيد بثلاث حروف أصله طاع.

40- الآية (42): <<وَأُحيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيهِ عَلى ما أَنفَقَ فيها وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها وَيَقولُ يا لَيتَني لَم أُشرِك بِرَبّي أَحَدًا>>

جاء في تفسير الشوكاني: أي في عمارتها و إصلاحها من الأموال، و قيل: المعنى يقلب ملكه فلا يرى فيه عرض ما أنفق، لأن الملك قد يعبر عنه باليد من قلوبهم، في يده مال، و هو بعيد جدا. [2]

من خلال الآية أن الفعل أصبح بمعنى الدخول في الشيء زمان و مكانا.

أنفق: فعل مزيد بهمزة تفيد التعدية.

41- الآية (43): <<وَلَم تَكُن لَهُ فِئَةٌ يَنصُرونَهُ مِن دونِ اللَّهِ وَما كانَ مُنتَصِرًا>>

ينصرونه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون متعدي مجرد.

42- الآية (45):<< وَاضرِب لَهُم مَثَلَ الحَياةِ الدُّنيا كَماءٍ أَنزَلناهُ مِنَ السَّماءِ فَاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ فَأَصبَحَ هَشيمًا تَذروهُ الرِّياحُ وَكانَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرًا>>

قال الطوسي في تفسيره أن كلمة اختلط أي نبت بذلك الماء المنزل من السماء نبات، فالتفت بعضه ببعض يروق حسنا و عضاضة. [1]

---

[1] – جلال الدين بن محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: قرآن كريم يتفسر الإمامين الجلالين، تح شعبان محمد إسماعيل، شركة الشرى للطبع و النشر ، د ط، 1988، ص247.

[2] – محمد بن علي الشوكاني: فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ت، د ط، ص341.

نرى من خلال الشرح أن الفعل اختلط مزيد لمعنى فعل أي خلط الماء بالنبات فاختلط.

43- الآية (47):<< وَيَومَ نُسَيِّرُ الجِبالَ وَتَرَى الأَرضَ بارِزَةً وَحَشَرناهُم فَلَم نُغادِر مِنهُم أَحَدًا>>

من الآية نجد أن الأفعال:

نسيْر: فعل مضارع متعدي على وزن فعّل يفيد التعدية، لأن أصله سار لازم.

حشر: فعل ماضي سالم متعدي.

غادر: على وزن فاعل مزيد.

44- الآية (48): <<وَعُرِضوا عَلى رَبِّكَ صَفًّا لَقَد جِئتُمونا كَما خَلَقناكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ بَل زَعَمتُم أَلَّن نَجعَلَ لَكُم مَوعِدًا>>

صفًا: مصطفين جميعا لا يغيب أحدا منهم.

كما خلقناكم أول مرة: مثل خلقنا، الأول لكم: فرادى، دفاة الأقدام، عراة الأجسام، غير مختونين. بل زعمتم : يا منكري البعث.

موعدا: لبعثكم و مجاراتكم على أعمالكم. [2]

من خلال الآية نرى:

عرضوا: فعل ماضي مبني للمجهول، أصله عرض ، مجرد صحيح سالم.

جئتمونا: فعل ماضي أصله جاء معتل الوسط أجوف.

---

[1] – الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن السوطي :الـ تـ بـ يان فـ ي تـ فـ سـ ير الـ قران ،مج 7 ، مكتبة الاعلام الاسلامي ، د س ، د ط ، 51.

[2] – مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد: الميسر في غريب القرآن ، د ط ، 2013، ص299.

زعمتم: فعل ماضي ، أصله زعم، ثلاثي مجرد متعدي.

45- الآية (49): <<وَوُضِعَ الكِتابُ فَتَرَى المجرِمينَ مُشفِقينَ مِمّا فيهِ وَ يَقولونَ يا وَيلَتَنا مالِ هذَا الكِتابِ لا يُغادِرُ صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً إِلّا أَحصاها وَوَجَدوا ما عَمِلوا حاضِرًا وَلا يَظلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا>> .

قال المراغي في تفسيره أي يقولون حيث وقوفهم على ما في تضاعفه، يا حسرتنا على ما فرطنا في جنب الله، ما لهذا الكتاب لا يترك صفة صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و عدها، فهو محيط يجمع ما كسبته يد الإنسان. [1]

من خلال الشرح يتضح لنا أن الفعل أحصى مزيد بهمزة يفيد التعدية بمعنى حصى الله بجميع أعمال مخلوقه في الكتب.

46- الآية (50):<< وَإِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدوا لِآدَمَ فَسَجَدوا إِلّا إِبليسَ كانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَولِياءَ مِن دوني وَهُم لَكُم عَدُوٌّ بِئسَ لِلظّالِمينَ بَدَلًا>>

(فسق عن أمر ربه) عدل و جار عن أمر الله و خرج عنه.

(أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو) و هو أبو الجن كما آدم أبو الإنس، فليس من ولد آدم أحد إلا له شيطان قد قرن به.

(بئس لضالمين بدلا): بئسما استبدلوا بعبادة ربهم إذ أطاعوا إبليس. [2]

من خلال الآية نجد الفعل:

---

[1] – أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي المجلد الخامس، دار الفكر، 2006، ص278.

[2] – أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة و النشر و التوزيع، ج15، ط1، 2001، ص 293-294.

سجدوا: فعل أمر من الفعل سجد و هو مجرد لازم.

47- الآية (51): <<ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السَّماواتِ وَالأَرضِ وَلا خَلقَ أَنفُسِهِم وَما كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُدًا>>

بمعنى ما كانوا موجودين إذا خلقت السماوات و الأرض و لا خلق أنفسهم :أي و ما أشهدت بعضهم خلق بعض.

و عضد أعوان يقال أعتضد فلان بفلان إذ استعان به. [1]

من الآية نرى أن الفعل أشهد فعل ثلاثي مزيد بحرف و هي الهمزة على وزن أفعل يفيد التعدية إلى مفعولين أي أشهد الله إبليس و ذريته خلق السماوات و الأرض.

48- الآية (52): <<وَيَومَ يَقولُ نادوا شُرَكائِيَ الَّذينَ زَعَمتُم فَدَعَوهُم فَلَم يَستَجيبوا لَهُم وَجَعَلنا بَينَهُم مَوبِقًا>>.

قال الزجاج: "جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم ، و عن مجاهد: إنَ الموبق وادي جهنم، و عن الحسن: العداوة. [2]

49- الآية (53):<< وَرَأَى المُجرِمونَ النّارَ فَظَنّوا أَنَّهُم مُواقِعوها وَلَم يَجِدوا عَنها مَصرِفًا>>

50- الآية (54): <<وَلَقَد صَرَّفنا في هذَا القُرآنِ لِلنّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكانَ الإِنسانُ أَكثَرَ شَيءٍ جَدَلًا>>

(صرَّفنا) أي نوعنا في هذا القرآن من كل شيء.

---

[1] – فاطمة راشد الراجحي:الملخص في اعراب القرآن للخطيب التبريزي ، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص242.

[2] – أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج: معني القرآن و اعرابه ، تح عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ج3، ط1، 1994، ص295.

(من كل مثل) أي من كل جنس و صنف.

(الإنسان) يعني الكافر لكن في هذا نظر لأنه لا دليل له على تخصيصه بالكافر بل نقول الإنسان من حيث الإنسانية. [1]

من خلال الشرح نرى أن الفعل:

صرّفنا أصله صرّف مزيد بحرف مضعف العين، متعدي.

51- الآية (55): << وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوا إِذ جاءَهُمُ الهُدى وَيَستَغفِروا رَبَّهُم إِلّا أَن تَأتِيَهُم سُنَّةُ الأَوَّلينَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ قُبُلًا>>

(و ما منع الناس أن يؤمنوا) يعني من أن يؤمنوا.

(إذ جاءهم الهدى) القرآن و الإسلام ومحمد.

(إلا أن تأتيهم سنة الأولين) يعني سُنتنا في اهلاكهم.

(قُبُلا) بضمتين، أراد به أصناف العذاب. [2]

يستغفروا من الفعل استغفر أي طلب الغفران.

52- الآية (56): <<وَما نُرسِلُ المرسَلينَ إِلّا مُبَشِّرينَ وَمُنذِرينَ وَ يُجادِلُ الَّذينَ كَفَروا بِالباطِلِ لِيُدحِضوا بِهِ الحَقَّ وَاتَّخَذوا آياتي وَما أُنذِروا هُزُوًا>>

نرسل من الإرسال و هو فعل مضارع متعدي.

---

[1] – محمد بن صالح العثيمين: تفسير القرآن الكريم، سورة الكهف، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 1423 هـ، ص96.

2 – أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي: الكشف و البيان في تفسير القرآن، تح سيد كسروي حسن، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص129-130.

يجادل من المجادلة و هي المخاصمة، لأن كل واحد يجدل حجته للآخر و الجدل هو قتل الحبل حتى يشتد و يقوى، هذا أصل المجادلة، اذا يجادل أي يخاصم، و بالمخاصمة بالباطل باطلة. [1]

53- الآية (57): <<وَمَن أَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعرَضَ عَنها وَنَسِيَ ما قَدَّمَت يَداهُ إِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهوهُ وَفي آذانِهِم وَقرًا وَإِن تَدعُهُم إِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا إِذًا أَبَدًا>>

(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها): لم يؤمن بها، و(نسي ما قدمت يداه) أي عملت يداه من الذنوب، (انّا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه) يعني القرآن، (وفي آذانهم وقرا) ثقلا و صمما، (و إن تدعهم) يا محمد، (إلى الهدى) يعني الى الدين، (فلن يهتدوا إذا أبدا) لن يرشدوا و لن يقبلوه. [2]

54- الآية (58): <<وَرَبُّكَ الغَفورُ ذُو الرَّحمَةِ لَو يُؤاخِذُهُم بِما كَسَبوا لَعَجَّلَ لَهُمُ العَذابَ بَل لَهُم مَوعِدٌ لَن يَجِدوا مِن دونِهِ مَوئِلًا>>

و قوله: لعجل لهم العذاب، يقول: لو يؤاخذ المشركين بما كسبوا لأسرع لهم العذاب كفعله بالأمم الماضية، موعد، ميقات لنزول العذاب بهم و موئلا أي ملجأ. [3]

من الآية نجد الفعل:

كسب فعل ماضي مجرد متعدي.

---

[1] - المصدر نفسه : ص100.

[2] - المصدر نفسه : ص130.

[3] - فاطمة راشد الراجحي:الملخص في إعراب القرآن للخطيب التبريزي ، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص245.

55- الآية (59): <<وَتِلكَ القُرى أَهلَكناهُم لَمّا ظَلَموا وَجَعَلنا لِمَهلِكِهِم مَوعِدًا >>

تلك القرى يعني به من أهلكم الأمم الخالية، نحو عاد و ثمود، و المعنى أهل تلك القرى أهلكناهم لما ظلموا. [1]

هنا الفعل أهلكناهم: فعل ماضي مزيد بحرف و هي الهمزة، يفيد التعدية.

56- الآية (60): <<وَإِذ قالَ موسى لِفَتاهُ لا أَبرَحُ حَتّى أَبلُغَ مَجمَعَ البَحرَينِ أَو أَمضِيَ حُقُبًا>>

أبرح: من الفعل برح، فعل ناقص من أخوات كان.

57- الآية (61): <<فَلَمّا بَلَغا مَجمَعَ بَينِهِما نَسِيا حوتَهُما فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحرِ سَرَبًا>>

58- الآية (62):<< فَلَمّا جاوَزا قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقينا مِن سَفَرِنا هذا نَصَبًا>>

59-الآية (63): <<قالَ أَرَأَيتَ إِذ أَوَينا إِلَى الصَّخرَةِ فَإِنّي نَسيتُ الحوتَ وَما أَنسانيهُ إِلَّا الشَّيطانُ أَن أَذكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحرِ عَجَبًا>>

أنسانيه: فعل ماضي متعدي إلى مفعولين لأن أصله نسي و هو متعدي إلى مفعول و بدخول الهمزة تعدى إلى مفعولين.

60- الآية (64): <<قالَ ذلِكَ ما كُنّا نَبغِ فَارتَدّا عَلى آثارِهِما قَصَصًا>>

جاء في تفسير الأشقر أي رجعا عن الطريق الذي جاء منها يقصان أثرهما لئلا يخطئا طريقهما. [2]

هنا الفعل ارتد بمعنى فعل أي ردّ موسى و تلاميذه إلى الأثر الأول و هو البحر.

---

[1] – المصدر نفسه: ص245.

[2] – محمد سليمان بن عبد الله الأشقر: زبرة التفسير، دار النفائس، الأردن 2004، د ط ، ص293.

61- الآية (65): <<فوَجَدا عَبدًا مِن عِبادِنا آتَيناهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَعَلَّمناهُ مِن لَدُنّا عِلمًا>>

آتيناه: فعل متعدي إلى مفعولين، مفعول به أول الهاء، مفعول به ثاني رحمة.

62- الآية (66): <<قالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا>>

اتبع على وزن افتعل مزيد بحرفين.

63- الآية (67) : <<قالَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا>>

64- **الآية (68):** << وَكَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبرًا>>

65- الآية (69): <<قالَ سَتَجِدُني إِن شاءَ اللَّهُ صابِرًا وَلا أَعصي لَكَ أَمرًا>>

ستجدني: أصلها وجد وهنا يدل على المستقبل لأن حرف السين تدل على المستقبل.

أعصى: فعل مضارع أصله عصى و هو فعل ناقص.

66- الآية (70): <<قالَ فَإِنِ اتَّبَعتَني فَلا تَسأَلني عَن شَيءٍ حَتّى أُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكرًا>>

67- الآية (71): <<فَانطَلَقا حَتّى إِذا رَكِبا فِي السَّفينَةِ خَرَقَها قالَ أَ خَرَقتَها لِتُغرِقَ أَهلَها لَقَد جِئتَ شَيئًا إِمرًا>>

نرى الفعل انطلق فعل ثلاثي مزيد بحرفين على وزن انفعل.

68- الآية (72):<< قالَ أَ لَم أَقُل إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا >>

69-الآية (73): <<قالَ لا تُؤاخِذني بِما نَسيتُ وَلا تُرهِقني مِن أَمري عُسرًا>>

الفعل تؤاخذ من الفعل أخذ بزيادة مد على وزن فاعل.

70- الآية (74): <<فلَنطَلَقا حَتّى إِذا لَقِيا غُلامًا فَقَتَلَهُ قالَ أَقَتَلتَ نَفسًا زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئًا نُكرًا>>

71- الآية (75): <<قالَ أَلَم أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا>>

72- الآية (76):<< قالَ إِن سَأَلتُكَ عَن شَيءٍ بَعدَها فَلا تُصاحِبني قَد بَلَغتَ مِن لَدُنّي عُذرًا>>

هنا الفعل سأل: فعل مهموز الوسط متعدي.

تصاحب: من الفعل صاحب على وزن فاعل.

73- الآية (77):<< فلَنطَلَقا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما فَوَجَدا فيها جِدارًا يُريدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجرًا>>

ينقضي: يسقط بسرعة و هو من نقضت الشيء ووزنه ينفعل و قيل: هو من نقضت ووزنه يفعل، يقال رفعه بيده فقام و في بعض التفاسير، هدّمه ثم بناه. [1]

74- الآية (78): <<قالَ هذا فِراقُ بَيني وَبَينِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأويلِ ما لَم تَستَطِع عَلَيهِ صَبرًا>>

75- الآية (79): <<أَمَّا السَّفينَةُ فَكانَت لِمَساكينَ يَعمَلونَ فِي البَحرِ فَأَرَدتُ أَن أَعيبَها وَكانَ وَراءَهُم مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفينَةٍ غَصبًا>>

هنا الفعل أعيب: فعل مضارع من الفعل أعاب مزيد بحرف تفيد التعدية لأن أصله عاب و هو لازم.

76- الآية (80):<< وأَمَّا الغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ فَخَشينا أَن يُرهِقَهُما طُغيانًا وَكُفرًا>>

[1] - فاطمة راشد الراجحي:الملخص في اعراب القرآن للخطيب التبريزي ، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص251.

77- الآية (81): <<فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيرًا مِنهُ زَكاةً وَأَقرَبَ رُحمًا>>

هنا الفعل يبدل: فعل مضارع من الفعل بدّل مضعف العين.

78- الآية (82): <<وَأَمَّا الجِدارُ فَكانَ لِغُلامَينِ يَتيمَينِ فِي المَدينَةِ وَلَكانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَهُما وَكانَ أَبوهُما صالِحًا فَأَرادَ رَبُّكَ أَن يَبلُغا أَشُدَّهُما وَيَستَخرِجا كَنزَهُما رَحمَةً مِن رَبِّكَ وَما فَعَلتُهُ عَن أَمري ذٰلِكَ تَأويلُ ما لَم تَسطِع عَلَيهِ صَبرًا>>

من خلال الآية نجد الفعل:

يستخرجا: مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة أصله استخرج مزيد بثلاث أحرف.

79- الآية (83):<< وَيَسأَلونَكَ عَن ذِي القَرنَينِ قُل سَأَتلو عَلَيكُم مِنهُ ذِكرًا>>

80- الآية (84):<< إِنّا مَكَّنّا لَهُ فِي الأَرضِ وَآتَيناهُ مِن كُلِّ شَيءٍ سَبَبًا>>

هنا الفعل: مكّن مضعف العين وزنه فعّل.

81- الآية (85): <<فَأَتبَعَ سَبَبًا>>

اتبع مزيد بهمزة أصله تبع.

82- الآية (86): <<حَتّى إِذا بَلَغَ مَغرِبَ الشَّمسِ وَجَدَها تَغرُبُ فِي عَينٍ حَمِئَةٍ وَ وَجَدَ عِندَها قَومًا قُلنا يا ذَا القَرنَينِ إِمّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمّا أَن تَتَّخِذَ فيهِم حُسنًا>>

83- الآية (87): <<قالَ أَمّا مَن ظَلَمَ فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذابًا نُكرًا>>

هنا الفعل: يُرد: فعل مضارع مبني للمجهول أصله ردّ مضعف صحيح.

84- الآية (88):<< وَأَمّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُ جَزاءً الحُسنى وَسَنَقولُ لَهُ مِن أَمرِنا يُسرًا>>

85- الآية (89): <<ثُمَّ أَتبَعَ سَبَبًا>>

(ثم أتبع سببا) نحو المشرق. [1]

هنا الفعل أتبع مزيد بهمزة أصله تبع.

86- الآية (90): <<حَتّى إِذا بَلَغَ مَطلِعَ الشَّمسِ وَجَدَها تَطلُعُ عَلى قَومٍ لَم نَجعَل لَهُم مِن دونِها سِترًا>>

87- الآية(91): <<كَذلِكَ وَقَد أَحَطنا بِما لَدَيهِ خُبرًا>>

88- الآية(92): <<ثُمَّ أَتبَعَ سَبَبًا>>

إذا نظرنا من هذه الآية أن كلمة أتبع لها التسوية في معناها مع الآية التي قبلها و هي بمعنى التعدية أي تبع ذو القرنين طريقا.

89- الآية (93): <<حَتّى إِذا بَلَغَ بَينَ السَّدَّينِ وَجَدَ مِن دونِهِما قَومًا لا يَكادونَ يَفقَهونَ قَولًا>>

الفعل يكادون من الفعل كاد و هو من أفعال المقاربة و هو يدل على المقاربة الزمنية.

90- الآية (94): <<قالوا يا ذَا القَرنَينِ إِنَّ يَأجوجَ وَمَأجوجَ مُفسِدونَ فِي الأَرضِ فَهَل نَجعَلُ لَكَ خَرجًا عَلى أَن تَجعَلَ بَينَنا وَبَينَهُم سَدًّا>>

91- الآية (95): <<قالَ ما مَكَّنّي فيهِ رَبّي خَيرٌ فَأَعينوني بِقُوَّةٍ أَجعَل بَينَكُم وَبَينَهُم رَدمًا>>

أعينوني: من الفعل أعان مزيد بهمزة معناه "بعمل ما تعملونه معي أجلٌ بيني و بينكم ردما، الردم أكبر من السد، لأن الردم ما جعل بعضه على بعض، يقال ثوب مرد ماذا كان قد وقع رقعة فوق رقعة، وزبر الحديد قطعة العظام. [1]

[1] – جلال الدين بن محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: قرآن كريم، تح شعبان محمد إسماعيل، شركة الشرى للطبع و النشر، د ط ، 1988، ص252.

92- الآية (96): <<آتوني زُبَرَ الحَديدِ حَتّى إِذا ساوى بَينَ الصَّدَفَينِ قالَ انفُخوا حَتّى إِذا جَعَلَهُ نارًا قالَ آتوني أُفرِغ عَلَيهِ قِطرًا>>

هنا الفعل ساوى: مزيد بحرف على وزن فاعل أصله سوى.

و الفعل أفرغ: مزيد بهمزة يفيد التعدية لأن أصله فرغ لازم.

93- الآية (97):<< فَمَا اسطاعوا أَن يَظْهَروهُ وَمَا استَطاعوا لَهُ نَقبًا>>

عند الطباطبائي في تفسيره اسطاع و استطاع واحد، و الظهور العلو و الاستعلاء، و النقب الثقب. [2]

من هذا الشرح نجد أن الزيادة في اسطاعوا و استطاعوا بمعنى طاع أن يظهر نقبا.

94- الآية (98): <<قالَ هذا رَحمَةٌ مِن رَبّي فَإِذا جاءَ وَعدُ رَبّي جَعَلَهُ دَكّاءَ وَكانَ وَعدُ رَبّي حَقًّا>>

95- الآية (99): <<وَتَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَموجُ في بَعضٍ وَنُفِخَ فِي الصّورِ فَجَمَعناهُم جَمعًا>>

من الآية نجد:

ترك من أفعال التحويل متعدي إلى مفعولين.

يموج: أصله ماج، أجوف و هو لازم.

جمعناهم من الفعل جمع، صحيح سالم متعدي.

96- الآية (100): <<وَعَرَضنا جَهَنَّمَ يَومَئِذٍ لِلكافِرينَ عَرضًا>>

---

[1] - فاطمة راشد الراجحي: الملخص في إعراب القرآن للخطيب التبريزي، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص257.

[2] - محمد حسين الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن مؤسسة الأعلى للمطبوعة، بيروت، لبنان، د ط ، 1991، ص360.

97- الآية (101): <<الَّذينَ كانَت أَعيُنُهُم في غِطاءٍ عَن ذِكري وَكانوا لا يَستَطيعونَ سَمعًا>>

98- الآية(102): <<أَفَحَسِبَ الَّذينَ كَفَروا أَن يَتَّخِذوا عِبادي مِن دوني أَولِياءَ إِنّا أَعتَدنا جَهَنَّمَ لِلكافِرينَ نُزُلًا>>

هنا الفعل اعتاد على وزن افتعل لأن أصل عاد و اعتاد تفيد التعدية أي أعتد الله جهنم للكافرين.

99- الآية(103): <<قُل هَل نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرينَ أَعمالًا>>

من خلال الآية نجد الفعل:

ننبئكم من الفعل: أنبأ مزيد بهمزة بمعنى أخبر.

100- الآية (104):<< الَّذينَ ضَلَّ سَعيُهُم فِي الحَياةِ الدُّنيا وَهُم يَحسَبونَ أَنَّهُم يُحسِنونَ صُنعًا>>

من الآية نجد:

ضلَّ : فعل مضعف صحيح.

يحسنون: من الفعل أحسن، مزيد بهمزة متعدي.

101-الآية (105): << أُولئِكَ الَّذينَ كَفَروا بِآياتِ رَبِّهِم وَلِقائِهِ فَحَبِطَت أَعمالُهُم فَلا نُقيمُ لَهُم يَومَ القِيامَةِ وَزنًا>>

(أولئك الذين كفروا بآيات ربهم و لقائه فحبطت) بطلت و ذهبت و اضمحلت، (أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا)، قال أبو سعيد الخدري: يأتي أناس بأعمال يوم القيامة هي في العظم عندهم تهامة، فإذا وزنوها لم تزن شيئا. [1]

من خلال الآية يتضح:

حبط: فعل ماضي.

نقيم: فعل مضارع من الفعل أقام مزيد بهمزة يفيد التعدية إلى مفعول لأن أصله قام و هو لازم.

102- الآية (106): << ذلِكَ جَزاؤُهُم جَهَنَّمُ بِما كَفَروا وَاتَّخَذوا آياتي وَرُسُلي هُزُوًا>>

بالنظر إلى الآية ما قبلها وجدت التسوية في معناه، و هو لمعنى فعل أي أخذ الآية أو القرآن أي اتخذ بمعنى أخذ.

103- الآية(107): <<إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ كانَت لَهُم جَنّاتُ الفِردَوسِ نُزُلًا>>

يقول تعالى ذكره: " إنَّ الذين صدقوا بالله و رسوله، و أقروا بتوحيد الله و ما أنزل من كتبه، و عملوا بطاعته، كانت لهم بساتين الفردوس، و الفردوس: معظم الجنة. [2]

من خلال الآية نجد الفعل:

آمن: فعل مزيد بحرف على وزن افعل.

---

[1] - أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي: الكشف و البيان في تفسير القرآن، تح سيد كسروي حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج5، ط1، 2004، ص161.

[2] - أبو جعفر بن جرير الطبري: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة و النشر و التوزيع و الإعلان، ج1، ط1، 2001، ص430-431.

104- الآية (108):<< خالِدينَ فيها لا يَبغونَ عَنها حِوَلًا>>

105- الآية (109):<< قُل لَو كانَ البَحرُ مِدادًا لِكَلِماتِ رَبّي لَنَفِدَ البَحرُ قَبلَ أَن تَنفَدَ كَلِماتُ رَبّي وَلَو جِئنا بِمِثلِهِ مَدَدًا>>

من الآية نجد الفعل:

نفذ: فعل ماضي صحيح سالم لازم.

106- الآية (110):<< قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم يوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلـهُكُم إِلهٌ واحِدٌ فَمَن كانَ يَرجو لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعمَل عَمَلًا صالِحًا وَلا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا>>

خاتمـــــــة

خاتمــة:

إن البحث في القرآن الكريم ميدان شاسع و خصب، لا تكاد تنتهي عجائبه و في ميدانه اللغة خاصة، فقد نزل بلغة العرب، و فيها أفانين من الكلام، و ضروب من الأقوال، بحث فيه العرب القدامى، و بحث فيه العرب المحدثون و لا يزال عطاؤه متجددا.

و بعد هذه السياحة المفيدة و الممتعة في واحدة من سوره الزاخرة، بالمباحث اللغوية منها خصوصا في دراستنا للفعل الثلاثي في سورة الكهف، خرجنا ببعض النتائج التي رأينا أن نختم بها بحثنا هذا، سائلين من المولى عز وجل أن يكون هذا الختم مسكا، فنقول:

إن الدراسة في مجال الصرف و بالخصوص في دراسة الفعل الثلاثي و معرفة الآيات التي تحتوي عليه دراسة مشوقة مكنتنا من الكشف على خبايا عديدة منها:

- إنَّ معظم آياتها تحتوي على الفعل الثلاثي.

-امتزجت الأفعال بين الماضي و المضارع و الأمر.

-كل الأفعال متصرف إلا قلة قليلة مثل بئس عسى.

-امتزجت مابين الفعل المجرد و المزيد.

- تناول الفعل المزيد كل أنواع الزيادة إمًا بحرف أو حرفين أو ثلاثة استفدنا من تفسيرات الكتب لبعض الآيات المبهمة، بحيث تعرفنا من خلالها على محكم الآيات الكريمة و معناها، كما كانت دراستها ممتعة جدا بحكم غناها بقصص قرآنية روعة في السياق و العبرة، و هو ما زادنا شوقا لاختيارها في بحثنا حيث كانت آياتها الأولى من العظمة بمكان

فاختارها الله عز وجل لتكون عصمة لقارئها من المسيح الدجال.

كما استفدنا من قصة أصحاب الكهف التي كانت آياتها لذوي العقول و الألباب، ففي هذه القصة دليل على أنً من فر بدينه من الفتن سلمه الله منها، و من حرص على العافية عافاه الله منها ، ومن أوى إلى الله آواه الله و جعله هداية لغيره ، و من تحمل الذل في سبيله و ابتغاء مرضاته كان آخر أمره و عاقبته العفو العظيم، من حيث لا يحتسب أمًا القصة التي تليها فكانت لصاحب الجنتين فتبين لنا منها أن الولاية لله الحق، فمن كان مؤمنا به تقيا فأكرمه بأنواع الكرامات و دفع عنه الشرور و المثلات، ومن لم يؤمن بربه و يتولاه خسر دينه و دنياه، و تلتها قصة موسى و الخضر التي تحمل في طياتها عبرا هي من العظمة بمكان لمن أراد طريق الهدى و الإيمان منها اجتهاده، و نوع آخر علم لدني يهبه الله لمن يمن عليه من عباده، و علمناه من لدنّا علما، أما آخر ما ختمت به السورة الكريمة فهي قصة ذي القرنين الثرية بالعبر و المواعظ وبخاصة قصته مع يأجوج و مأجوج، و الذين يعتبر خبرهم من آيات الله الكبرى المنتظرة يوم القيامة و خلاصة القول نتمنى أن تكون قد أوصلنا ولو شيئا يسيرا عن صدى بحثنا لطلبة علمنا الأوفياء.

قائمة المصادر و المراجـــــع

المصادر و المراجـع:

القرآن الكريم:

1-أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج: معني القرآن و إعرابه ،تح عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ج3، ط1، 1994.

2-أبو اسحاق أحمد بن محمد ابراهيم الثعلبي: الكشف و البيان في تفسير القرآن تحقيق سيد كسروي حسن، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2004.

3-أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة و النشر و التوزيع و الإعلان، ج5، ط1، 2001.

4-أحمد الحملاوي: شزل العرف في فن الصرف، دار القلم، بيروت-لبنان.

5-أحمد الصاوي المالكي: حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين النجد الثالث، دار الفكر، بيروت، لبنان،1993.

6-أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي المجلد الخامس، دار الفكر، دط، 2006.

7-الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: التبيان في تفسير القرآن، م 7، مكتبة الإعلام الإسلامي، د س.

8-باسم موسى الخوالدة: حمزة محمود الخوالدة، القواعد و التطبيق النحوي، دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2013م.

9-تنزيل رب العالمين: مصحف الشروق المفسر الميسر، مختصر تفسير الامام الطبري.

10-جلال الدين السيوطي: الأشباه و النظائر في النحو، أبحاث للترجمة، النشر و التوزيع، الجزائر، ج1، ط1، 2007.

11-جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: قرآن كريم تحقيق شعبان محمد إسماعيل، شركة الشرى دط، 1988.

12-رامي حنفي محمود :تفسير سورة الكهف كاملة شبكة الألوكة "www.alukok.net".

13-سالم عطية أبو زيد: الوجيز في النحو، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2013.

14-عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2011.

15-عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2010م,

16-عبد الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية-مصر، ط2، 1998.

17-فاضل مصطفى الساقي: أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1944.

18-فاطمة راشد الراجحي: الملخص في اعراب القرآن، للخطيب التبريزي، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2012.

19–فهد خليل زايد: أساسيات اللغة العربية و مهارات الاتصال، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، الأردن–عمان، الطبعة الأولى، 2013م.

20–محمد التودجي: الاستاذ راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، .1992

21–محمد بن صالح العثيمين: تفسير القرآن الكريم، سورة الكهف، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 1423 هـ.

22–محمد بن علي الشوكاني: فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1250هـ.

23–محمد بن علي الشوكاني، فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دت، دط.

24–محمد حسين الطباطبائي: الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلى للطباعة، بيروت، لبنان، .1991

25–محمد سليمان بن عبد الله الأشقر: زيرة التفسير، دار النفائس، الأردن، دط، 2004.

26–محمد عبد المنعم الجمال: التفسير الفريد المجيد، الأزهار، القاهرة، 1970م.

27–محمد علي الصابوني: صفوة التفسير، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، دس.

28–محمد مثولي: الشعراوي: سورة الكهف، مكتبة الشعراوي الاسلامية، القاهرة–مصر.

29–محمد معصوم بن علي: الأمثلة التصريفية، مكتبة الشيخ سالم، بن سعد، دس.

30-مركز التفسير للدراسات القرآنية، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ، ط2.

31-مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد: الميسر في غريب القرآن، 2013.

32-هادي نهر: النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن، ج1، ط1، 2008.

الفهرس

فهرس المحتويات

مقدمــة

الفصل الأول: الفعل الثلاثي.....09

المبحث الأول: مفهوم الفعل الثلاثي.....10

1-مفهوم الفعل.....10

2-أشهر علامته.....10

المبحث الثاني: أقسام الفعل 10

1-بإعتبار الزمن.....10

2-من حيث الصحة و العلة.....12

3-من حيث الجمود و التصرف.....14

4-المجرد و المزيد.....15

5-اللازم و المتعدي.....25

الفصل الثاني: تصنيف الأفعال الثلاثية في سورة الكهف.....29

المبحث الأول: التعريف بسورة الكهف.....30

المبحث الثاني: تعيين الأفعال الثلاثية في سورة الكهف مع التفسير و الشرح.....32

خاتمــة.....64

المصادر و المراجع.....67